

# فيديو ٤١٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ١ الآية ١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية واربعناشر من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة النساء العلماء قسموا سور القرآن الى الطوال والمئين والمثاني والمفصل - [00:00:00](#)

الطوال سبعة السبعة الطوال هم البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف الانفال والتوبة تقول لي دول تمنانية باقول لك اعتبروا الانفال والتوبة صورة واحدة لعدم وجود البسملة بينهم. فيه علماء لهم علماء العدد. اعتبروا الانفال والتوبة صورة واحدة -

[00:00:34](#)

فدول السبعة الطوال المئين كل سورة عدد اياتها مائة او تزيد حاجة بسيطة او تنقص شوية من اول سورة يونس من بعد التوبة من يونس لغاية سورة العنكبوت يعني احنا لما بدأنا التدبر من تنمية واربعناشر يوم بدأنا بالمئين وفوتنا السبعة الطوال - [00:00:57](#)

تمام؟ طيب من يونس الى العنكبوت عشرين سورة تقريبا عكاي المثاني المثاني من اول الروم لغاية الفتح تسعناشر صورة النوع الرابع يبقى الطوال المئين المثاني. النوع الرابع العلماء سموه المفصل اللي هو كل الباقي - [00:01:26](#)

المفصل لسرعة الفصل بين صورته بالبسملة. البسملة فاصل ببسموه المفصل. يعني في في فواصل كثيرة ينقسم الى طوال المفصل او اوسط المفصل قصار المفصل اللي بنسميها قصار السور طوال المفسر من الحجرات الى النبأ - [00:01:48](#)

تسعة وعشرين صورة اوسط المفصل من النبأ الى الضحى خمستاشر صورة المفصل او قصار السور من الضحى الى اخر القرآن الى سورة الناس اثنين وعشرين سورة. احنا بفضل الله تدبرنا كل - [00:02:13](#)

كل المثاني كل المفصل وتدبرنا من السبع الطوال البقرة وال عمران والاعراف. لان احنا كنا رجعنا خدنا الاعراف معنا واحنا في المثاني كده باقي لنا النساء وهنبداها الليلة بازن الله. لكن هتطول معنا شوية في حدود - [00:02:30](#)

شهرين ثم المائدة ثم الانعام ثم الانفال ثم التوبة نبدأ بقى سورة النساء. ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء سورة مدنية ترتيبها في المصحف رقم اربعة بعد الفاتحة - [00:02:51](#)

وبعد البقرة وال عمران فهي الفاتحة البقرة ال عمران النساء. رقم اربعة في ترتيب المصحف في ترتيب النزول هي تقريبا سادس صورة تنزل في المدينة. من قلنا سورة سادس سورة يعني بدايتها بدأت - [00:03:12](#)

السادس صورة وقلنا الصور بالزات المدنية والطوال قعدوا سنوات ينزلوا. لكن باقول سادس يعني السادس آ مقطع كان في بنحسب الصورة بداية الصورة نزل امتى؟ عدد اياتها مية ستة وسبعين اية في خلاف فيهم على فكرة في بين علماء العدد - [00:03:30](#)

لانه يجمعوا بعض الايات بيدمجوهم مع بعض. فالبعض قال مية وسبعين. البعض قال مية اربعة وسبعين. البعض قال مية خمسة وسبعين. لكن يعني ايه الجمهور على انها مية ستة وسبعين اية - [00:03:50](#)

ما فيش اي خلاف ولا كلمة ولا حرف يعني لكن هو ادماج الايات احيانا بعضهم بيعتبر ايتين يعتبرهم اية واحدة مية ستة وسبعين اية كلهم نزلوا في المدينة ما عدا اية واحدة هي الاية تمنانية وخمسين - [00:04:03](#)

اللي هي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان قوموا بالعدل هذه الاية نزلت في مكة يوم الفتح يبقى الاية دي مدنية ولا مكية؟ - [00:04:23](#)

اكتبوا لي كده في التعليقات الاية دي نزلت يوم الفتح في مكة يبقى الاية دي مدنية ولا مكية؟ عايز اشوف كده بتكتبوا ايه في التعليقات مم الناس اللي على الفيسبوك يكتبوا لي والناس اللي على اليوتيوب يكتبوا لي بشوف تعليقات انتم الاثنين بس -

المدنية والمكية لما اية تنزل في مكة يوم الفتح مكية ولا مدنية؟ مدنية برافو عليكو اللي قالوا مدنية برافو عليك. ليه بقى؟ قلنا يا جماعة احنا نزامنا ماشيين عليه المكي القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة - 00:05:04

وموضوعاته موضوعات التربية والعقيدة والمدني هو ما نزل بعد الهجرة. حتى لو نزل في مكة خلاص؟ طبعا فيه علماء ما بيقولوش كده. لكن احنا ماشيين على هذا النظام من اول ما بدأنا يعني - 00:05:20

وده افضل تقسيم في رأيي يعني طبعا آآ اسماء سورة النساء لها ثلاث اسماء فقط. قلنا فيه سور لها اسماء كثيرة مسلا الفاتحة لها خمسة وعشرين اسم آآ وهكذا اه صورة اه قل هو الله احد لها برضه حوالي ثلاثة وعشرين اسم - 00:05:36

النساء لها ثلاث اسماء فقط اول اسم هو النساء وهو الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف والدليل هو كلام السيدة عائشة في صحيح البخاري لما قالت ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء - 00:05:59

وسورة النساء الا وانا عنده. يعني بعد ما تزوجني النبي نزلت سورة البقرة وسورة النساء الاسم الثاني هو سورة النساء الكبرى او سورة النساء الطولى يعني الطويلة. ليه؟ لان سورة الطلاق تسمى سورة النساء الصغرى او - 00:06:19

النساء القصوى. وده ورد في كلام ابن مسعود الاسم الثالث وده سماه بعض المفسرين زي الطبري والرازي والانباري قالوا سموها السورة التي يذكر فيها النساء يعتبر اسم نلاحظ ان الثلاث اسماء لم يخرجوا عن النساء - 00:06:43

وده ان الصورة مليئة بالاحكام الخاصة بالنساء فالنساء قبل الاسلام كانوا محتقرات الى درجة كبيرة يعني ليس فقط ان المرأة كانت لا تراث بل هي نفسها تورس المرأة كانت تورس زي الفرس زي الجمل - 00:07:04

كأنها متاع من متاع البيت طبعا مش مش كل القبائل كانت بتعمل كده لكن كان في ناس بتعمل كده وده مش في الثقافة العربية فقط لا كثير من الثقافات او معظم الثقافات كانت تضطهد المرأة - 00:07:26

البعض مسلا الفرس ما كانوا يضطهدوا المرأة. لكن معظم الثقافات كانت تضطهد المرأة وفيه ناس تحب قوي تدافع عن العرب ايام الجاهلية ويقولوا لأ العرب ما كانوا يبسيئوا معاملة النساء ويضربوا المسل ان كان فيه نساء قويات غنيات زي السيدة خديجة هذه كانت حالات استثنائية - 00:07:40

ايا جدا لكن العرب بشكل عام كانوا يبضطهدوا المرأة الاوروبيين اكثر من اضطهد المرأة اصلا. الى وقت قريب جدا اصلا فكرة ان المرأة بعد الزواج تأخذ لقب عائلة زوجها يعني تفقد لقب عيلتها هي - 00:08:03

وتأخذ لقب عيلة زوجها ده اصلا نوع من الاستعباد. لان الرجل لما كان يشتري عبد العبد بياخذ اسم عائلة المالك. يعني مسلا عبد اسمه مسلا كنتاكي انت اشتراه واحد امريكي اسمه مسلا مستر - 00:08:26

سميث واتسون. فالعبد يبقى اسمه كونتا واتسون. ياخذ اسم عائلة المالك كذلك بقى مستر واتسون ده لما يتجوز واحدة بيضا وامريكية ومسيحية اسمها مسلا سونيا جوردن يبقى اول الماء تبقى زوجته تفقد اسم عيلتها وتبقى اسمها سونيا وواتسون زي العبد بالزبط - 00:08:44

اقول لكم على حاجة اكثر من كده؟ هنا في انجلترا الازواج كانوا يبييعوا زوجاتهم زي العبيد لغاية بداية القرن العشرين حاجة مذهلة اتفضلوا ادي صورة اهي ليه يعني رجل يبيع زوجته - 00:09:11

في لندن هنا دي صورة اترصدت من حوالي متين سنة. في القرن التسعتاشر لبيع الزوجات. لكن في مؤرخ اسمه اه جيمس برايس كتب في اوائل القرن العشرين ان بيع الزوجات كان مستمر حتى هذا الوقت - 00:09:35

بل في محاضر الشرطة في مدينة ليدز ليدز ثاني اكبر مدينة في آآ انجلترا في عام الف وتسعمية وتلتاشر زوجة عملت ريبورت عملت بلاغ للشرطة ان زوجها باعها لزميله في العمل بجنيه استرليني واحد - 00:09:53

طبعا المشاركة السياسية والتصويت في الانتخابات ده امر كان مستحيل اضطرت النساء لتكوين حركات تحرر اضطروا يلجأوا للعنف اعتقلت نساء كثيرات ورفعوا قضايا في المحاكم اخدوا حقهم في امريكا سنة الف وتسعمية وعشرين لما كسبوا القضية اللي هم

الجماعة اللي هم السفرجت - 00:10:16

وفي بريطانيا سنة الف وتسعمية ثمانية وعشرين اول تصويت للنساء في فرنسا الف وتسعمية اربعة واربعين اول تصويت للنساء في سويسرا سويسرا الف وتسعمية واحد وسبعين في دولة العدل والاحسان - 00:10:41

التي كان يرأسها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعاصمتها المدينة قبلهم بالف وربعميت سنة النساء ادلت باصواتها مشاركة سياسية بدون سورة نسائية وبدون اعتقالات ولا تكسير زجاج محلات ولا محاكم ولا ما حد يمن عليهم - 00:11:04

اصلا ان ده حق المرأة اللي الله سبحانه وتعالى اعطاه لها سورة النساء سورة كلها علاقات. علاقة الرجل بالمرأة بالله بالمجتمع بالعالم كله يعني علاقة الانسان بالانسان رجال ونساء وعلاقة الانسان بالله - 00:11:29

علاقة الانسان بالمجتمع علاقة الانسان بالمجتمع الدولي كمان. هنشوف هذا الكلام بطريقة يعني حاجة من اغرب ما يمكن الحقيقة.

صورة عزيمة جدا الوحي سواء القرآن او السنة نقول الوحي الوحي ينقسم الى قرآن وسنة. سنة تشريعية وحي - 00:11:53

الوحي بيتعامل يا جماعة مع الانسان طولا وعرضا وعمقا ده كلام الشيخ القرضاوي عجبني جدا كلامه ده في كتاب كيف نتعامل مع القرآن العظيم؟ وده من اعظم الكتب اللي ممكن حد يقرأها. هم في كتابين - 00:12:11

بنصح بهم دايم كيف نتعامل مع القرآن العظيم؟ وكيف نتعامل مع السنة النبوية المطهرة؟ اللاتنين للشيخ القرضاوي عايز اقول لكم الكتابين دول غيروا حياتي خاصة كتاب كيف نتعامل مع السنة النبوية. وهو اسهل اسهل كثير اوي. من كيف نتعامل مع القرآن العظيم

- 00:12:30

الوحي يتعامل مع الانسان طولا وعرضا وعمقا ازاى الوحي بيتعامل معك بالطول من قبل ما ابوك وامك يتجاوزوا اصلا بيقول لكل واحد فيهم يختار الثاني ازاى اظفر بذات الدين تربت يداك. قلت له ايه؟ اذا ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. فيقول لهم

ازاى يختاروا ايه؟ بعض - 00:12:50

هو بيتعامل معك من قبل ما انت تتولد وبعدين لما يخلفوك برضو فيه طريقة في التعامل معك. الدين بيقول لهم السنة ايه؟ يأذنوا في ايدنا ودنك اليمين ويطعموا الصلاة في الشمال - 00:13:19

بيسموك امتى لو انت ولد يختنوك لو آآ العقيقة نزام كله حرك عليهم ايه؟ لك حقوق عليهم. وانت طفل رضيع ايضا الدين بيتعامل معك ويحط لك نظام ويحط لك حقوق والرداعة - 00:13:36

والفطام ثم لما تشب يعني اما تبقى شاب او تبقى شابة يا شابة حقوقكم حقوقكم على ابائكم برضه ايه. ثم يقول لك بقى لما انت تبقى شاب وشابة كده حقوقهم هم عليك انت ايه - 00:13:54

حقوق الوالدين عليك انت ايه وبعدين يقول لك ازاى انت بقى تختار شريكة حياتك ونرجع تاني من الاول وياخدك كده الوحي ماشي معك لغاية ما تموت او تموتي وبيقول لي حوايكم يعملوا ايه بعد ما انتم تموتوا - 00:14:13

يفسلوكم ازاى هيكنوكم ازاى هيصلوا عليكم ازاى ويعملوا لكم ايه ويدعوا لكم ازاى وكل حاجة فالوحي واخذك بالطول في كل مراحل حياتك كل بقى مرحلة من مراحل حياتك دي الوحي بينزما لك بالعرض - 00:14:30

فانت في لحزة معينة انت اب وانت اخ في نفس الوقت يقول لك انت عامل ازاى مع اخوك؟ وانت ابن تقول لك ازاى اتعامل مع ابوك او امك وانت زوج انت عايز تتعامل ازاى مع زوجتك - 00:14:47

وانت يا زميل في العمل ازاى تتعامل مع زميلك انت رئيس او مؤسس جار كل ده ففي كل مرحلة في طول حياتك في عرض الدين برضه بينزمه لك الوحي بيتعامل معك بالطول وبالعرض وبالعمق. ازاى بقى بالعمق؟ يعني بيتعامل معك كجسد وكروح وكقلب -

00:15:03

ده مشاعر تعالوا نبدا سورة النساء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:15:26

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:15:53

احنا لسه طالعين من ال عمران اخرة كانت بتأمرنا بابه الصبر والتقوى فاكربين اخر اية اهي يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورباطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون طب ليه نتقي الله - 00:16:18

بيقول لك خد الاهلي اللي بعدها. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:16:42

صح؟ طيب يبقى خطاب للناس كلها ودي اول مفاجأة في سورة النساء ان النداء يا ايها الناس عادة بييجي في القرآن المكي قبل الهجرة اما المدني فيخاطب المؤمنين بيا ايها الذين امنوا لكن هنا النداء - 00:17:01

للناس كلها يا ايها الناس يعني يا كل الناس مش النداء هنا ليس للمؤمنين فقط المؤمنين يا ايها الذين امنوا بييجي نداء عشان الاحكام الفقهية الحلال والحرام لكن هنا نداء للناس جميعا اتقوا ربكم. ليه - 00:17:27

ان هو اللي خلقكم الذي خلقكم. هي دي محتاجة سؤال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم يعني ايه اتقوا ربكم؟ يعني اتقوا غضب ربكم اتقوا عقاب ربكم غضب ربكم او عقاب ربكم. الانسان لما يتقي انسان ببعد عنه. علشان لا يناله منه اذى. اما تقوى الله تكون بالقرب من الله. ده - 00:17:45

كلما اقتربت من الله كلما تجنبت غضب الله عقاب الله تقوى الله تكون بارضاء الله وبذكر الله تقوى الله تكون بحب الله قلنا ان حب الله المهم هو ان الله هو اللي يحبك - 00:18:12

لا يكفي ان انت تبقى بتحب الله. لا يكفي ابدأ. قلنا عندنا رقاصات بيحبوا ربنا وانا مصدق ان هم بيحبوا ربنا. كان هذا لا يكفي المهم هل ربنا بيحبهم ولا لا؟ هل ربنا بيحبك ولا لا - 00:18:35

هو ده المهم فلازم تبحث عن الصفات اللي ربنا بيحبها في الانسان. وتتصف بها. والصفات اللي ربنا يكرهها في الانسان وتبتعد عنها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:18:49

كثيرا ونساء او الرسالة اتقوا الله. ثاني رسالة الذي خلقكم. يعني اول حاجة علاقتكم اول بند من بنود العلاقة بالله هي ان الله هو الخالق ثالث رسالة كلكم اخوات كلكم ولاد نفس الاب ونفس الام - 00:19:12

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كلكم اخوات يا ايها الناس كلكم اخوات. سيدنا علي ابن ابي طالب كان يقول الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق - 00:19:33

ما فيش فضل للابيض على الاسود ولا للرجل على المرأة ولا للغني على الفقير يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:19:58

الاصل واحد ادم ومنه حواء ومنهما وبث منهما رجالا كثيرا ونساء بث يعني نشر بث يعني نشر الفراش المبتوث يعني الفراش المنتشر في كل مكان. لما بتنظر على الفراش ليه بيطير بس مش زي الطيور. الطيور كلها بتطير في نظام واحد في اتجاه واحد - 00:20:16

لكن الفراش بيبقى مبتوث يعني بيطير في كل اتجاه اهو انا عندي فيديو جبته لكم عشان اوريكم يعني ايه مبتوث. يعني ايه فراش بيطير الفراش اللي بيتجمع اللي هو بيسميها العتة اللي بتتجمع حوالين النور او حوالين النار. استنوا بصوا اهو - 00:20:40

اتفضلي ما اعرفش الصوت بتاعي طالع ولا لا لكن يعني مبتوث يعني بيطير في كل اتجاه. في كل اتجاه ربنا بس بس منهما من ادم وحواء رجالا كثيرا ونساء يعني نشرهم نشر ذرية ادم وحواء - 00:21:01

في الارض كلها هذا دليل اتحاد المصدر مصدر الرجال والنساء مصدر واحد مصدر الشعوب اللي في الارض مصدر واحد وخلي بالك هنا في هذه الاية المقصود خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها يبقى ادم وحواء - 00:21:26

لانه ورد مرتين وجعل منها زوجة اللي هي مسلا في سورة الاعراف بصوا في سورة الاعراف اه هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ده مش ادم وحواء - 00:21:48

ليه؟ كمل ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعا والله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين

وبعدين فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء - 00:22:21

فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. ده مش ادم وحواء ادم وحواء لم يشركها بالله الكلام هنا عموما عن الانسان اللي ربنا جعل له زوجة وطول ما هم محتاجين ربنا وعاوزين حاجة من ربنا بيتقوا ربنا وبيدعوا ربنا وبيتضرروا - 00:22:45

الى الله واول ما يعطيهم يشركوا بالله. فده كلام رمزي عموما سورة الزمر ايضا سورة الزمر الاية ستة خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها جعل منها زوجها. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجه يخلقكم في بطون امهات - 00:23:01

اتيككم خلقا من بعد خلق مقصود بها الناس عموما الناس عموما اما في اية النساء المقصود هنا هو ادم وحواء ادم وحواء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا - 00:23:23

طب ليه قال رجالا كثيرا ونساء ما قالش ليه ونساء كثيرات فيها اراء كثيرة اوي في التفسير لكن اللي اقنعني بصراحة ان الموضوع في النهاية خالص المتعلق بالبلاغ المقصود رجالا كثيرا ونساء كثيرات - 00:23:48

لكن بتؤلم في الاذن لانها مش بليغة فحذفت كثيرات لانها مفهومة من السياق خلاص. رجالا كثيرا ونساء ونساء كثيرات الشيخ الشعراوي بيقول خاصة وانه عادة الذكور اقل من النساء. فلما يقول رجالا كثيرا يبقى اكيد نساء كثيرات مش محتاج يقولها -

00:24:13

من الناحية البلاغية كده افضل يعني والله اعلم خلي بالك من حاجة كل اللي انت عمال تسمعه مني ده والتدبر ده ده احتمال ده اللي بيعني الي دي رسائل بتيجي الي قلبي - 00:24:32

رسائل بتيجي كل الراء اللي بتسمعوها دي كل يا جماعة الردود على الاسئلة هي ليست ردود. هي محاولات للرد. الحقيقة والحق انا اعرفه بقى يوم القيامة لكن لابد ان احنا باستمرار نحاول نطلب العلم نحاول نفكر نحاول نعرف - 00:24:47

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. سبب اخر يجعلك تتقي الله وهو انك بتستخدم ربنا في الحلفان اصلا انت بتستحلف الناس بربنا يعني انت بتستفيد من ربنا بانك تطلب من الناس بالله تقول له بالله عليك اعطيني كذا - 00:25:03

معقول تستحلف الناس به وانت بتغضبه معقول تستحلف الناس دي وانت مش معترف به متخيل لو واحد مسلا عاق لابوه وامه وكل ما يكلم اخواته يقول لهم طب وحياء بابا. طب وحياء ماما انت يا ابني اصلا مضايقهم اصلا. انت اصلا عاق. بصرف النزر بقى ده حرام ولا حلال واحد يحلف بغير الله؟ انا باتكلم - 00:25:25

عموما لو ده واحد مش مسلم اصلا ما ينفعش يبقى بيستحلف اخواته بابوه مسلا او بامه وهو عاق لابوه او امه يعني هيضحكوا عليه مش مقبولة طيب لما انتم بقى بتستحلفوا بعض بالله - 00:25:46

طب اتقوا الله بقى ما تغضبوهوش واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. يعني اتقوا الله ان تغضبه واتقوا الارحام ان تقطعوها لا تقطعوا الارحام القرابة الارحام يعني صلة الرحم. القرايب الاقارب الاعمام الخالات ولاد الاعمام ولاد الخالات - 00:26:01

وخاصة طبعا الاب والام لان هم سبب وجودك الثاني بعد الله. السبب الاول هو الله. السبب الثاني لوجودك هو الاب والام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. يعني اتقوا قطع الارحام - 00:26:26

واخواتك والناس كلها لان كل الناس اخواتك ما تقطعش صلتك بالناس. الاية بتقول لك ان الناس كلهم ارحام. ايه رأيك بقى؟ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. كل الناس - 00:26:46

رجال ونساء من اب واحد وام واحدة. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يعني ايه ما قالش ربنا يراكم. لأ رقيبة بيراقبكم ما قالش شايفكم ما قالش بكم بصيرة - 00:27:06

انت انت اصلا ممكن وانت ماشي بالصدفة تشوف حاجة. قدرا كده تشوف حاجة لكن ان الله كان عليكم رقيبا الرقابة انك ترى عن قصد الله ينظر اليك ليرى ما تفعل - 00:27:25

ده فيه تشديد اكثر. اللي بيراقب عليك اسمه المراقب في الامتحان. يعني هو شغلته يراقب. هو جاي عشان يراقبك ينظر مش بينظر لك بالصدفة لأ. فبيقول ربنا بيقول لك ان ربنا هو الرقيب - 00:27:44



بينظر اليك حتى يرى ما تفعل. يعني خلي بالك انت تحت الميكروسكوب عاوزكم بقى تنظروا على الاية كده كلها من اطرافها وتشوفوا الاتساع الرهيب اللي فيها. الاية واسعة اوي يا جماعة - [00:28:01](#)

كلم الناس كلهم اولاني يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم بتدعوهم بيدعوهم آآ يتقوا ربهم يبقى علاقة الناس كلها بربهم اللي خلقهم الذي خلقكم كلكم من نفس واحدة - [00:28:17](#)

وده اهم بند في العلاقة بالله ان الله هو الخالق وجاب لك بقى تاريخ البشرية من اول خلق ادم بقى. وكيف وصل الامر الى انتشار الناس النهاردة في استراليا ونيوزيلندا اهو - [00:28:38](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء خلاص انت كده جبت اطراف العالم كله اية واسعة اوي ثم رجع امر الناس مرة اخرى بالتقوى. ثاني - [00:28:53](#)

لكن المرة دي ما قالش اتقوا ربكم. قال ايه اتقوا الله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فمرة ذكرهم بربوبيته ومرة ذكرهم بالوحيته اتقوا ربكم تستدعي ان هو اللي خلقكم وبثكم يعني نشركم ورعاكم - [00:29:15](#)

والوحيته واتقوا الله تستدعي قدرته عليكم عشان انتم مطلوب منكم حاجات تؤدوها نحو الارحام. جاية بقى صورة هتبدأ في الموضوع ده ما تقطعوش الارحام. ما تظلموش بعض. والصورة هتبدأ من بكرة بقى في المسألة دي - [00:29:36](#)

لان ربنا هو الرقيب عليكم. شف الاية واسعة ازاى وفي الاخر خالص ركزت ان كل حاجة ربنا يراها اقرا الاية كده واشعر بالغزارة بتاعة هذه المعاني ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:29:55](#)

فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهل واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك - [00:30:23](#)

احب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - [00:30:48](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل - [00:31:18](#)

في حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:31:41](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي - [00:31:59](#)

وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - [00:32:19](#)

على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا - [00:32:39](#)

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله - [00:33:12](#)

بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:32](#)